

[ المختطف ] ان كان المازني قد ابدع في اقتباس المعاني من شعراء العرب وسبها في قالب عربي متين فشكري لا يقل عنه ابتداءً في اكتشافه معادن تلك الجواهر والوجلان فارساً بياناً . وقد يحتمل ان يكون المازني استظهر ما قرأه من دواوين اولئك الشعراء ثم نظم ما نظمه وهو يحسب ان معانيهم له وذلك من اندر النوادر ولكن لا شبهة عندنا في انه لو صرح ان المعاني لغيره رد على ما أخذها وظهرت مقترنة في ترجمة الشعر بالشعر لما كان ذلك اقل دلالة على فضله من ابتكار تلك المعاني . وان كان صاحب هذه الرسالة على ثقة تامة ان المعاني التي اشار اليها متبسة كلها من شعراء العرب وكتابه الله فضل كبير في الدلالة على ما أخذها وفي لوم من يتحمل معاني غيره متعمداً لانه لما قصد بهذا القوم ان يزيد حرصهم على الاعتراف بفضل الذين يتفكرون عنهم او يقتبسون منهم

## بَابُ التَّفْظِيحِ وَالْإِنْفِصَالِ

### Mohammedan Theories of Finance

في جامعة كولومبيا باميركا لجنة للعلوم السياسية تهتم بترجمة الكتب الموضوعية في السياسة وما يتعلق بها . ومن الكتب التي نشرتها حديثاً هذا الكتاب وهو في الخراج وما يصل به كالزكاة والخزينة والتي "ويت المالك والصدقات وما اشبهه . وقد رضه الدكتور نيقولا اغنيدس من تلامذة التسطينية جامعاً ابوابه من امهات الكتب العربية في الفقه والحديث والتفسير كالرسالة للشافعي وتبويب الادلة للديلمي والمعتمد للبصري والبرهان لاسام الحرمين والاصول للسرخسي والاحكام لسيف الدين الاحمدي . وظهرت الرواية لسبباني والجيل الشرعيه تصانيف والمختصر للنجاشي والمفتي مراد بن الحلي والسير للسرخسي والمداية لمرجاني والمختار للوهبي والموطأ للمالك وسند الامام احمد بن حنبل وصحيح البخاري وسنن الدارمي وجامع مسلم وسنن داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه القزويني ومصابيح البكري وتفسير الطبري وكشاف الزمخشري ومفاتيح الغيب للرازي وانوار التنزيل للبيضاوي وتفسير اجلالين لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي عدا كتب التواريخ والترجمات المختلفة

والكتاب كبير يقع في ٥٤٠ صفحة لم نطلع صفحة منه إلا رأينا فيها بحثاً دقيقاً وجمعاً وتفصيلاً قلاً رأينا ما يضارعها في كتاب آخر حتى لقد جئنا نرتاب في تقدير فائدة هذا الكتاب في جنب ما أنفق على جمعه وتبويبه من العناء ونشر ذلك بالانكليزية بدل العربية . لكن علماء الاوربيين والاميركيين يخافون بكل ما يعرف عن غيرهم ولو بطل العمل به وصار من مباحث التاريخ

هذا واننا نهنيء الدكتور اغنيدس بنجاحه في تأليف هذا الكتاب وجبذا لو استطاع ان يلحق به بعض الاحصاءات عن ماليات الدول العربية في عملها للاستدلال على مبلغ الحضارة والثراء فيها وان يلحق المصطلحات العربية بالاصل المتقولة عنه للاستدلال على ما اختبأ العرب من غيرهم في تنظيم امورهم السياسية والاقتصادية كالكثافة مثلاً فانها من كلمة يونانية معناها العشر فنظامها منقول عن الروم

### ثورة العرب

ظهر في خلال شهر ديسمبر الماضي هذا الكتاب طبعاً في مطبعة القلم وهو من المم « احد اعضاء الجمعيات العربية » . بحث في مقدمات ثورة العرب واسبابها ونتائجها فتكلم عن الحرب الاوربية والشرق والمثلة الشرقية وفروعها . والمثلة العربية وادوارها . والعرب والترك في الماضي . والعرب والاتحاديين . والاتحاديين والاسلام والعرب . والمبايعة بالملك على العرب الى غير ذلك من المواضيع المتفرعة عن هذه المثلة وقد صدره بخريطة كبيرة لبلاد العربية واهداه « الى ارواح شهداء اوطان » الذين قتلهم الاتحاديين . وهو مكتوب بلغة صحيحة ومطبووع طبعاً متفكراً . وجميع ما تضمنه يدل على انه بقلم كاتب كتب ما عرف بالخبرة . وهذا افضل ضمان على الصدق والصحة

### الجرع والمجاهات

بحث ادبي تاريخي اجتماعي الفاهة حضرة انكاتب الفاضل نظرت افندي الجميل في نادي الاتحاد السوري بالثامنة مساء ٢٥ نوفمبر الماضي رقدمة الى رؤساء الطوائف واعضاء الجمان في مصر والخارج والمبرعين بالمال لمساعدة الذين تكبروا بالمجاهة في سورية . فكتب فيه عن اسباب المجاهات وتاريخها الصحيح واخرافي وتعريف الجرع ومجاهة سورية ولبنان واجاد واقاد

## المحنة المربية

مجلة جديدة ظهرت في مدينة نيويورك بأميركا رئيس ادارتها الدكتور سليم افندي  
شعاده جورج اندمجت فيها مجلة قديمة اسمها العالم الجديد مديرها خليل بك الاسود وقد  
جاءنا منها العدد الاول بعد اندماج المجلتين وفيه مقالتان عن التجارة السورية واهم ما تحتاج  
اليه ومقالة تاريخية في ان احد امبراطوري الرومان كان سوريا ومقالة من سلسلة مقالات  
في صححة السوري في المهجر وتبدأ اخرى ادبية . ومن ذلك خبرية من نفس الشعر لابلينا  
افندي ابي ماضي وهي قوله

هات استقي بالتدح الكبير صفراء لون الذهب المصهور  
كأنها في الكؤس البنور شعلة نار في بقايا نور

اماترى الكأس التي تحويها تكاد ان تجري الحياة فيها  
للم يدورها يننا ساقها دارت على القوم بلا مدير

بنت الدوالي زوجة السحاب اخت التصافي ضرة الرضاب  
انت وان لام الوري شرابي في اخالدين القر والمجبر

هات استقيها مثل عين الديك صافية تنض بالصلحك  
حتى يرى اليه على المنوك ولا يبالي مطوة الامير

في مائها باهرة الضياء اسماؤها منبكة الاسماء  
تستزك البرحي من السماء وتفرغ الفل من الصدور

اشربها بل اشرب الاكسين تخلق في شاربها السرورا  
فقل لمن يحسبها غرورا ما العيش الأ ساعة الغرور

والمقالات بأفلام جماعة من نوايخ الكتاب نقالة الدكتور فيليب حتى وموضوعها صفحة مطوية من تاريخ استعمارة ومهاجرتنا قباي بنشرها ارق المجلات التاريخية . ومقالة الدكتور رشيد نقي الدين في حياة السوري الاجتماعية على ما ليها من الايجاز تشير الى اسباب منتظر وما فيها من التلميح يدل على تصريح واجب فهمي ان يشغها مقالات اخرى من بابها وبصرح بما يفعله رجال الدين الذين حملوا العصب على ظهورهم وبين ايديهم وجرا به وراء السوريين الى اميركا الشمالية والجنوبية

وكذلك مقالة خليل بك الاسود التي موضوعها تجارتنا في المهجر فانها تستدعي زيادة الاسباب في هذا الموضوع لشدة ثروته وفائدته . ومقالة الدكتور فؤاد شطاره التي موضوعها صحة السوري في المهجر حربية بان تطالع بالامان التام . ومقالة السيدة فكتوريا طنوس وموضوعها لماذا لا اتزوج في اميركا حربية بالنظر

ويظهر لنا مما طالعنا في هذه المجلة ومما يأتينا من الرسائل من اميركا الشمالية والجنوبية ان السوريين المهاجرين اخذوا يشعرون بانتقارهم الى ما يصلح شوؤوتهم في مهاجرهم ويساعدونهم على مجازاة ارق الام التي قس لهم ان ينزلوا بلادها ولاسيما بعد ان كاد رجائهم ينقطع من اصلاح بلادهم الاصلية للعودة اليها . والمجلات والجرائد من غير الذرائع لارشادهم الى ما يجب العمل به حتى يتشكروا بانفج الاقوام الذين نزلوا بين ظهرانيهم وقد يضطرون ان يسكنهم ويحارومهم واولادهم الى ما شاء الله

### صراخ المستغيثين

من ابناء الشرقيين

الف هذا الكتاب بالانكليزية الدكتور زهير المرسل الاميركي في هذا النظر وعربية الشيخ متري حليب الدوري . وترجمة عنوانه بالانكليزية « الاحتفال في العام الاسلامي » ومدار بحث كاتبه فيه على اطفال المسلمين واحوالهم الصحية وتربيتهم العقابية والادبية والدينية . وقد ذين بصورتهم العاب اولاد البندوبونات يسبحون بمجادة تركية واضفالى جاوبين يضفرون البرانيط وشابة سمنة من الحيشة وغير ذلك